Mansoura Engineering Journal

Volume 47 | Issue 2 Article 13

7-6-2022

The Flexibility Effect of Using Heritage Formation Vocabulary in Contemporary Architecture

may ayad
Researcher at architectural Engineering Dept., Faculty of Engineering, Mansoura University, Mansoura, Egypt, arch_mayayad@yahoo.com

Nanees Abdel Hamid Mohamed Ali ElSayyad
Associate Professor - Architectural Engineering Department- Faculty of Engineering- Mansoura University, nanees_elsayyad@mans.edu.eg

Lamis El Gizawi
Professor - Architectural Engineering Department- Faculty of Engineering- Mansoura University, lamiselgizawi@mans.edu.eg

Follow this and additional works at: https://mej.researchcommons.org/home

Recommended Citation
ayad, may; Ali ElSayyad, Nanees Abdel Hamid Mohamed; and El Gizawi, Lamis (2022) "The Flexibility Effect of Using Heritage Formation Vocabulary in Contemporary Architecture," *Mansoura Engineering Journal*: Vol. 47 : Iss. 2 , Article 13.
Available at: https://doi.org/10.21608/bfemu.2022.248285

This Original Study is brought to you for free and open access by Mansoura Engineering Journal. It has been accepted for inclusion in Mansoura Engineering Journal by an authorized editor of Mansoura Engineering Journal. For more information, please contact mej@mans.edu.eg.

Mansoura University
Faculty of Engineering
Mansoura Engineering Journal

The Flexibility Effect of Using Heritage Formation Vocabulary in Contemporary Architecture

May Hassan Elsayed*, Nanees ELsayyad and Lamis El Gizawi

KEYWORDS:
Civilizational continuity - temporal and spatial architectural communication - heritage plastic elements - revival - heritage - contemporary - originality - Flexibility

***Abstract*—The architecture heritage abounds with many formation vocabulary and environmental treatments that matches the identity of the place, so it has always been a source of inspiration and creativity for architects, each architect formulates it according to his own vision, either directly reproducing or understanding and eliciting the thought and culture that crystallized this cultural product and reformulated again, The problem was the use of heritage elements and their integration with the developments of the times and the adaptation of those capabilities to produce an architectural product that links authenticity and contemporary, so that it is continuous with heritage and in line with the recent developments and changes that have occurred in human life, which is inseparable from it, This proves the flexibility of those elements as they can be adapted and developed to simulate the development and cultural change in our societies, which helps in the civilizational continuity and access to an architectural product compatible with the customs, traditions and privacy of our societies and has its own character and identity that distinguishes it from others, but in a modern form.**

١. المقدمة

تعد اللغة الشكلية للتراث المعماري (أحد الشواهد) المادية علي تاريخ الحضارات وترجمة للعديد من العادات والتقاليد والقيم الإنسانية ، فإن قيمة كل شعب هو بمقدار ما يحمل من عادات وتقاليد وقيم ثقافية وعقائدية تعتبر حصيلة للتاريخ الثقافي لتلك الشعوب وعلامة تميزها عن باقي دول العالم الآخر ، وإمتدت موجة التغيير الحداثية لتلمس العلوم الإنسانية والثقافة والعمارة ، الأمر الذي طرح عدة تساؤلات حول قبول الحداثة أو رفضها وبمعني حديث أيكون النقاش في موضوع الحداثة وما بعد الحداثة حوار حضارات أم صراع حضارات [1]، حيث فقد الإنسان صلته وإرتباطه ببيئته المبنية بسبب إنفصال المنشآت التي يصنعها عن بيئته الطبيعية التي يعيش فيها بسبب بساطة التشكيل المعماري الذي أفقدنا الإدراك البشري وتواصلنا مع العالم من حولنا فبدأ المعماريين في القرن العشرين بإستخدام المباني المصنوعة من الزجاج والحديد التي تحتاج لكميات كبير من الطاقة لتكيفها ظناً منهم بأن هذه النظم تؤدي للمعاصرة والإبداع وإيماناً منهم بالتكنولوجيا التي تحل المشاكل التي تخلقها وعلي النقيض نجد أن إستخدام مواد طبيعية من البيئة فتستمد حيويتها وانسجامها مع الإنسان من الطبيعة و تنتج أبنية مناسبة أكثر لاحتواء الكائنات البيولوجية ويعتبر ذلك أساس لحل مستدام ، لذا لجأ المعماريون لدمج الحلول والمعالجات التراثية التي تحترم الإنسان والبيئة المحيطه به مع التكنولوجيا والحلول العصرية وتطويعها لخدمة الإنسان ولحفاظ علي الهوية.

١-١ *المشكلة البحثية:*

إن للتطور السريع للتكنولوجيا دوراً كبيراً في نتاجات معمارية امتازت بالتغيير والتطور في الجوانب الشكلية والفكرية ، فظهرت انماط شكلية جديدة من المباني التي تحمل روح العصر من النواحي التقنية سواء كان ذلك في عملية

Received: (15 January, 2022) - Revised: (06 March, 2022) - Accepted: (08 March, 2022)

***Corresponding Author**: May Hassan Elsayed Kassem Ayad, Researcher at architectural Engineering Dept., Faculty of Engineering, Mansoura University, Mansoura, Egypt (e-mail: Arch_mayayad@yahoo.com)*

Prof. Dr. Eng. Nanees Abdel Hamid Mohamed Ali ElSayyad, Professor Doctor - Architectural Engineering Department- Faculty of Engineering- Mansoura University (e-mail: Nanees_elsayyad@mans.edu.eg).

Prof. Dr. Lamis Saad El Din Mohamad El Gizawi, Professor Doctor - Architectural Engineering Department- Faculty of Engineering- Mansoura University (e-mail: lamiselgizawi@mans.edu.eg).

التصميم او الانشاء المنعزلة عن خصوصية وعادات وتقاليد الواقع العربي حيث تكيف مجتمعنا مع اللغة الشكلية للحداثة وطبقها على عدد هائل من الأبنية فقد أهملت اللغات الشكلية القديمة والتقليدية وهذا ما يمثل خسارة كبيرة [2] ومن هنا ظهرت الحاجة لإعادة صياغة المفردات التراثية للإستمرارية الحضارية بما يتناسب مع مقومات العصروكيفية تطويع تلك المتغيرات والتطورات وإستخدامها كأداه لتأصيل الهوية والطابع والتأكيد علي خصوصية كل بيئة وما يناسبها من حلول لإثبات مرونة تلك المفردات لتستوعب الواقع المعاصر وتحاكي روح الأصل نحو تحقيق التواصل ما بين الماضي والحاضر والمستقبل .

١-٢ هدف البحث:

تهدف الد راسة في هذه الورقة البحثية إلى تحقيق ما يلي:

- تقييم المفردات التراثية المستخدمة فى العمارة المعاصرة ومدي تحقيقها لقيمها التراثية في قالب عصري لإثبات مدي مرونتها ودورها في التواصل والإستمرارية الحضارية
- خلق طابع معماري يحترم خصوصية الزمان والمكان من خلال محاكاة التراث ليس فقط من الناحية الشكلية ولكن دراسته دراسة علمية كيفية تعامل التراث مع عناصر البيئة الطبيعية كالمناخ وهو ما يؤدى إلى وجود أنماط معمارية متباينة حسب خصوصية تراث والظروف البيئية لكل منطقة.
- تقييم إعادة استخدام العناصر المعمارية التراثية في المباني الحديثة لمحاكاة العمارة التراثية للنطاقات المختلفة.
- قياس إمكانية تحقيق الإستمرارية الحضارية وربط الماضي بالحاضر والمستقبل ككيان واحد لتأصيل مفهوم الهوية وإدراك إختلاف مجتمعاتنا والإستفادة بتاريخنا مقابل سيطرة فكر التغريب ولكن مع تطويع التكنولوجيا الحديثة والمتغيرات في خدمة أهدافنا واحتياجاتنا.

الدراسات السابقة:

تناولت هذه الفقرة المشكلة البحثية من خلال تحليل مجموعة من الدراسات التي أخذت بنظر الإعتبار إعادة إستخدام المفردات التراثية في العمارة المعاصرة ومدي نجاحها وفيما يلي نبذه مختصرة عن تلك الدراسات:

***دراسة (رشا عبد الوهاب، ٢٠٢٠)*[22]: تناولت الدراسة تحليل لمفردات العمارة التراثية والعمارة المعاصرة المتقدمة وتحديد خصائصها والتغير ما بين الشكل التقليدي والشكل المعاصر التكنولوجي المتقدم للمباني، والمقارنة بين ما تحققه هذه المعالجات على مستوى المبنى التقليدي والمعاصر المتقدم وفق مبادئ العمارة الخضراء، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما لتحقيق مبنى متوافق مع البيئة المحيطة وفق مبادئ العمارة الخضراء ، وتحديد آلية لتوظيف مفردات معالجات العمارة التراثية وادخالها في التصميم المعاصر لتحقيق الربط بين التراث والمعاصرة في ظل مبادئ العمارة الخضراء ، تستخلص الدراسة أهم المعالجات المناخية بالعما رة التراثية وكيفية توظيفها بمواد وتقنية تكنولوجية متطورة في العمارة المعاصرة وفق مبادئ العمارة الخضراء للوصول إلى مبنى متوافق مع البيئة المحلية في مصر.

***دراسة (شيماء عبد المجيد ٢٠١٩)*[23]: تناولت الدراسة دراسة نماذج مختلفة للمباني المعاصرة (العالمية والمحلية) و التي استخدمت المفرادات التراثية بشكل معاصر من اجل الحفاظ على مستقبل الهوية التراثية ومدى ارتباط هذه النماذج بالتراث والمعاصرة لتحديد هويتها المعمارية من خلال ثلاث مستويات :على مستوى التشكيل العام -على مستوى التشكيلات الجزيئية – على مستوى المفردات التشكيلية ، فكان هدف البحث الرئيسي هو دراسة كيفية ادخال مفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة لتحقيق الربط بين الأصالة والمعاصرة بشكل يحقق الاستدامة للتراث من خلال عدة مداخل (المدخل التلقيطي – مدخل الإحياء الصريح – المدخل المحلي) .

***دراسة (زينب فيصل عبد القادر ، ٢٠٠٩)* [13] :** تناولت الدراسة عرض مجموعة من النماذج المعمارية المعاصرة المستوحاة من العمارة الإسلامية والتي توضح مدي تباين في الإطار التصميمي لكل منها بداية من النقل الحرفي لمفردات هذه العمارة ووصولا إلي التجريد والتبسيط ، كما يعرض ويحلل بعض النتاجات المعمارية التي تمثل توجه الربط الفكري بين التراث الاسلامي والمعاصرة في كافة انحاء العالم ومنها الإحياء الصريح ، التجريد للشكل والمفردات التراثية ، والتجريد الكلي ، التلقيطية في محاولة لخلق الإحساس بالإنتماء وتعزيز الروابط بين المجتمع والبيئة المبنية .

ومن الطرح السابق نجد انه الدراسات تناولت إستخدام المفردات التراثية من جوانب مختلفة ولم يتطرق أي من هذه الأبحاث إلي هذا الجانب و هو مرونة تلك المفردات وتقييم لآدائها للوصول لمدي تحقيق قيمها في العمارة المعاصرة وإثبات نجاحها وتواصلها الزماني والمكاني للوصول للأجيال القادمة بأداء وشكل يتناسب مع الفكر المعاصر ويزيد من روح الإنتماء والخصوصية المكانية مع أيضاً التطور الذي يفيد المجتمع ولا يدعو للوقوف للنظر للماضي فقط وهذا ما دعي للتطرق لهذا البحث للوصول لعمارة ترقي لتكون تراث للمستقبل .

٢- المرونـــــة

في اللغـــة: "سهولة التغيير في الشيء لكي .يناسب الظروف الجديدة " .

في العمارة: "المجال المعماري الذي يهتم بالإستمرارية هي السمة التي تتيح إمكانية التعديل وإعادة التشكيل بشكل منظَّم لاختيار الخيار الأفضل الذي يساعد على إيجاد حلول مرنة وعصرية بهدف الاستجابة والتلاؤم والتكيف مع متغيرات الزمان والمكان بما يلبي احتياجات المستخدمين المتغيرة "[3]

٣- التراث المعماري

هو كل ما شيده الإنسان ذات قيمة تاريخية أثرية، أو معمارية، أو عمرانية، أو اقتصادية، أو تاريخية، أو علمية، أو ثقافية، أو وظيفية، ويعد وثيقة تاريخية وفنية[4] ، وواجهت هذه المباني التغيير المستمر علي مستوي الفرد والمجتمع واستمرت وأثبتت أصالتها وقيمتها لذا أصبحت سجلا حيا ومرجعاً بصرياً يجسد علاقات الإنسان وبيئته [5] ، يعرف فيلدن (Fielden) **** التراث المعماري بأنه التعبير المادي عن مكونات إنسانية متفردة ، حيث يملك الإنسان قوة التجريد وهي أساس الخلق والإبداع[6] ، و قد يكون عالمي أو وطني أو إقليمي عندما تحدد بلدية موقع أو مكان ما له معني و قيمة للسكان المحليين . [7]

٤- الأصالـــــة

هي مرادف للهوية وأحد صور التعبير عن الطابع حيث أنها تتطلب تواصلاً بلا إنقطاع وتتعلق بجذور ثقافية وذهنية وسلوكية لمجتمع ما ومدي إرتباطه بها رغم تأثره بمتغيرات حضاريو وثقافية مخالفه لثقافة هذا المجتمع . [8]

٥- العمارة المعاصرة

كمفهوم مباشر تعني التزامن [8]، أي ملاءمة العمل المعماري للفكرالسائد في المجتمع ، وإدراك القوي والمتغيرات وتوجيهها مع مراعاة القيم الثقافية والإجتماعية والتاريخية للمجتمع لتندمج مع العمل المعماري لتحقيق الأهداف [9] والمعاصرة من وجهة نظر البعض أنها ملائمة أكثر لتعلقها بتلبية متطلبات الأزمنة [10] .

٦- الإحياء في العمارة

هو كل فعل معماري معاصر باستخدام الأنماط البصرية للعودة إلى طرز معمارية سابقة وتقليدها [11] ، فأثر على جميع أشكال الفن وبصفة خاصة على العمارة .

٦-١ الخلفية التاريخية للإحياء في العمارة :

ظهر فكر الإحياء والعودة إلى الماضـــي في عمارة عصـــر النهضـــة Renaissance في اوربا، والتي اشـــتق اســـمها من كلمة Rebirth باللغة الايطـالية بمعنى اعادة الولادة ، كجزء من رد فعل رومانســـي لطبيعة الثورة الصـــناعية ، حيث ظهرت طرز جديدة نتيجة لحركة الإحياء في العمارة فكانت

****ولد فيلدن في هامبستيد بلندن ، تلقى تعليمه في مدرسة بيدفورد وكلية بارتليت للهندسة المعمارية ، الكلية الجامعية بلندن ، تم انتخابه مديرًا للمركز الدولي لدراسة الحفاظ على الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCROM) في عام ١٩٧٧ ، في عام ١٩٨٦ حصل فيلدن على جائزة الآغا خان للعمارة عن عمله في قبة المسجد الأقصى ، لا يزال كتابه الصادر عام ١٩٨٢ ، "الحفاظ على المباني التاريخية" ، كتابًا مرجعيًا مهمًا للمعماريين .

الكلاسـيكية الجديدة هي المعبرة عن هذه الحركه كرغبة في العودة إلي روعة الفن القديم حيث عكســت الإهتمام بالعمارة القديمة للإغريق والرومان بطريقة مبدعة كما في شكل ، كان الإحياء في العمارة بالبداية، مستوحى من الأساليب الكلاسيكية الإغريقية والرومانية شكل (١)، واول من اتجه الى توظيف عما رة الماضي هو المعماري برونلسـكي Brunelleschi Filippo **في مدينة فلورنســا وبناءه للكنيسـة المشـهورة في العام 1420 شـكل (٢،٣) ، حيث وظف انسـاق العمارة الاغريقية والرومانية، وتناســباتها ، ثم إنتقل لجميع الطرز حيث الإحياء لعمارة عصر النهضة الإيطالية، والعمارة المصرية القديمة شكل (٤) ، والعمارة القوطية شــكل (٥) ، والعمارة الرومانســكية شــكل (٦) ، وعمارة الباروك شــكل (٧) ، وعمارة الركوكو، وغيرها من الطرز القديمة.

شكل (١) كاتدرائية فيلنيوس – ليتوانيا
مثال لإحياء العمارة الإغريقية والرومانية
(محسن ، ٢٠٢٠)

شكل (٢) كاتدرائية سانتا ماريا في فلورنسا، برونلسكي
www.wikipedia.com
https://ar.wikipedia.org/wiki/

شكل (٣) التفاصيل الداخلية لكدرائية سانتا ماريا
www.wikipedia.com
https://ar.wikipedia.org/wiki/

شكل (٤) المتحف الوطني اللبناني – بيروت مثال لإحياء العمارة الفرعونية
(محسن ، ٢٠٢٠)

شكل (٥) مبني البرلمان البريطاني – لندن
مثال لإحياء العمارة القوطية (محسن ، ٢٠٢٠)

شكل (٦) مبني معهد سمبتشون – واشنطن
مثال لإحياء العمارة الرومانسيكية (محسن ، ٢٠٢٠)

شكل (٧) قاعة مدينة بلفاست – أيرلندا الشمالية
مثال لإحياء عمارة الباروك (محسن ، ٢٠٢٠)

٧- التواصل المعماري والإستمرارية الحضارية والتدرج الفكري بين التراث والمعاصرة

إن التواصل في العمارة يتحقق مع العلاقة الجدلية للتواصل مع التراث والتاريخ ، حيث تمتاز هذه الجدلية بالتغير وتباين العلاقات بين القديم والجديد والتراث والمعاصرة ومنها فالإستمرارية الحضارية هي نتيجة تلقائية لإحترام القيم التراثية والتاريخية والثقافية المعبرة عن حياه المجتمعات والأمم المختلفة دون الإنفصال عن الواقع المعاصر والظروف السائدة ، وحتي لا تتعرض الحضارة لعوامل الركود والضعف كان من الضروري ولأهداف إحترام القيم المعمارية التراثية والمضمون الذي تحويه وتحمله من قيم دينية وإجتماعية وثقافية ووظيفية وغيرها من القيم ، فلا يجب أن يكون التقدم والتطور العلمي والتقني وإستخدام التكنولوجيا الرقميه في المباني إلا عنصراً إيجابياً مساعداً ومساهماً ومتحداً مع تلك القيم التي أنتجت العمارة التراثية لهدف إنتاج عمارة معاصرة تتحلي بنفس الصفات وتراعي القيم المحلية ، وبذلك تصبح الإستفادة من إمكانات العصر تعبير عن حيوية حضارية ويضمن إستمرارية الإبداع المحلي بقيم أصيلة وروح معاصرة ، تتجسد في محورين أساسيين

الأول : وهو الأصالة والمتمثل بالحفاظ علي عناصر الموروث ذات الصفة الثابتة ومازالت ذات قيمة ، للإستمرارية التاريخية لعمران السلف الناجحة و يمثل إمكانيات و حلول تتماشي مع أذواق و ظروف الأجيال السابقة . [12]

الثاني : هو إبداع المصمم والذي يقصد به الحداثة والمعاصرة في إستلهام أو إحياء تراثي في العمارة ، وتتجسد هذه بنقله بفكر تصميمي جديد يحمل الصفة المتغيرة للموروث.

٧-١ أبعاد التواصل المعماري :

إن التواصل بين التراث (الأصالة) والمعاصرة هو كيان واحد حيث أن التراث كان حاضراً والحاضر سيكون تراثاً للمستقبل فلابد من إدراك التغيرات الفكرية والثقافية وتوظيفها للتعايش مع الظروف المعاصرة للتواصل الزمني . [13]

٧-١-١ التواصل مع الزمان في العمارة المعاصرة :

التواصل هو كون الشئ أو بقائه في حاله من الإستمرارية والإمتداد في المستقبل وهو دوام الشئ والمواظبة عليه من غير إنقطاع ، إن هناك ثلاث أنواع من التواصل مرتبطه فيما بينها ، هي التواصل الرياضي والتواصل الإدراكي والتواصل الفيزيائي ، حيث يكون التواصل الفسيولوجي والإدراكي مرتبطاً بالجانب الفكري الإدراكي الإنساني وأن التواصل في هذه الأعمال تواصلاً مفاهيمياً مع روح العصر لا مع الماضي ، وبالتأكيد علي القيم والأشكال . [١٠]

٧-١-٢ التواصل مع المكان في العمارة المعاصرة :

علي النقيد من العمارة التقليدية التي إهتمت بالتواصل مع معطيات المكان نجد أن العمارة المعاصرة إهتمت بالتواصل مع معطيات الزمن ، فقد نشات العمارة المعاصرة – نتيجة لإمكانيات التكنولوجيا الحديثة في الإنتقال والتواصل بين جميع أجزاء العالم – في ظروف إتسع فيها الحيز الجغرافي الذي يعمل فيه المعماري لحل المشاكل المعمارية ليصل إلي حيز العالمية ، حيث تبين قصور عمارة الحداثة في التواصل مع المكان نتيجة لتبنيها فكرة الطراز الدولي الواحد ، حيث صنف Rapoport *القوى المؤثرة في الشكل الى قوى فيزيائية واخرى ثقافية ، وايّ من هذه القوى لا تمثل بمفردها سببا رئيسا في انتاج الشكل حيث يمكن استنتاج هذه القيم من تحليل الشكل [14] ، ومن هنا تصدرت قضية التواصل مع المكان الصدارة كرد فعل لذلك لتصبح أهم الجدليات المطروحة في الساحة المعمارية المعاصرة ، وقد تبنت إتجاهات عمارة ما بعد الحداثة البحث عن لغة للتواصل مع المكان وقد تنوعت دوافعها وأساليبها لتحقيق ذلك علي المستويين العالمي والمحلي [15]، ومن ثم أصبحت العمارة المصرية فاقدة لهويتها من خلال فقدانها لمقوماتها المعبرة عن البيئة الثقافية والإجتماعية والمناخية . [١]

٧-١-٣ أبعاد التواصل المعماري بين الإستجابة والمقاومة :

تنوعت آراء المنظرين في منطقية العمارة علي الثبات أو التطور ما بين قيود التواصل مع الزمان والمكان تعتمد علي بعدين : [١٥]

** ولد في إيطاليا عام ١٣٧٧ ، معماري ومهندس ورسام ونحات وسينوغرافي إيطالي من عصر النهضة ، هم إنجازات فليبو برونليسكي في تصميمه وبنائه لقبة كاتدرائية فلورنسا بإيطاليا "كاتدرائية القديسة ماري" في فترة عصر النهضة .

* ولد في ١٩٢٩ في وارسو ، بولندا ، كان أستاذا في كلية الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري . وهو أحد مؤسسي مجال دراسات البيئة والسلوك(EBS) .

البعد الثابت (التواصل المكاني) : ويعبر عنه الثقافة وهي قوة استاتيكية هادئة وثابتة وراسخة ومستمرة تمثل قيم المجتمع الأخلاقية والدينية والثقافية والتي تحقق الثبات

البعد المتغير(التواصل الزماني) : ويشار إليها بالتغيرات التي تأثر علي المجتمع والتطلع للتطور وهي قوة ديناميكية متغيرة ومتقلبة

ويري كينث فرامبتون أن قوي الإستجابة تتضمن عوامل طمس الهوية ما يطلق عليه العولمة ، بينما قوي المقاومة تواجه هذه الظاهرة لتنادي بنسبية العمارة وتؤكد علي أهمية الإستمرارية الحضارية كما في شكل (١١) .

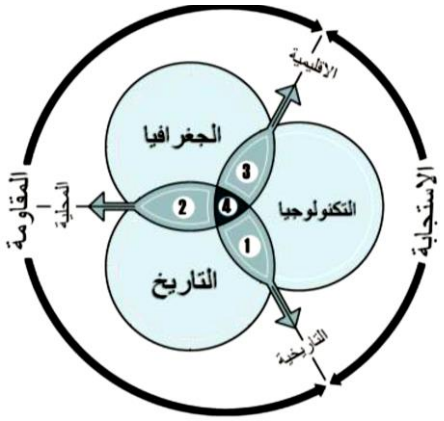

شكل (١١) ثلاثية الجغرافيا والتاريخ والتكنولوجيا [١٥]

فتصبح العمارة نتاج صراع ما بين قوتين دائمتي التفاعل ،قوة الإستجابة لروح العصر في التواصل مع الزمن وما له من إنعكاس علي عالمية العمارة ، والقوة الأخري هي قوة المقاومة التي تنشد أصالة العمارة في التواصل مع المكان ، وما له من إنعكاس علي محلية وإقليمية العمارة .

في ضوء الصراع بين الزمان والمكان وما ينتج عنه الإستجابة والمقاومة نحو تحقيق الهوية والإستمرارية الحضارية ، يبقي تقديم تعريف للحدود والمحددات المشكلة للهوية المعمارية محل جدل ، فإن كانت الحدود المكانية يمكن تعريفها من خلال الإحداثي الجغرافي والتاريخي للمكان فلا يمكن إهمال المحدد الزمني من خلال روح العصر.

معطيات الهوية المعمارية والإستمرارية الحضارية للتواصل مع المكان والزمان : [١٥]

الإحداثي المكاني (التاريخ) : يحقق التواصل مع تراث المكان ، (الجغرافيا) : يحقق التواصل مع جغرافيا المكان

الإحداثي الزماني (الزمن) : يحقق التواصل مع روح العصر (التكنولوجيا)

٨- الإبداع والإستلهام من التراث المعماري للإستمرارية الحضارية

إن المتغيرات الحديثة للعمارة قد تتغير وظيفتها لذا لابد ان تكون العما رة المعاصرة استمرارا طبيعيا للموروث الحضاري والتاريخي ، ولها مرجعية تخضع لها وهي القيم الانسانية والحضارية التي تاخذها من الماضي ، لذا لابد من تقييم الموروث المعماري العربي الاصيل واستخلاص قيمه المعمارية ومدى ملائمتها للمتغيرات الاجتماعية ، كضرورة لفهم المبادئ والمضامين التراثية قبل تطبيقها، فصياغة الموروث بشكل معاصر يكون من خلال اعادة تشكيل المعاني التراثية لمقابلة الاحتياجات الوظيفية المعاصرة، وخلق أشكال معمارية مقنعة لحاضرنا.

فهناك تكامل بين " الموروث " و" المعاصرة " في العمارة وهو ما يقابل " الانتقاء " و " الابداع " شكل (١٢) ، فلابد من الاستفادة مما يزخر به الموروث الحضاري من مفاهيم ومبادئ وقيم معمارية رفيعة ، ودراسة الحلول المعمارية التي حققت قدرا كبيرا من الراحة للانسان في ذلك الوقت في ضوء معطيا ت واقعنا المعاصر حتى نحظى بعمارة مثالية لها من قيم الماضي وأصالته، ومن حيوية الحاضر وابداعاته [16] ، فالعمارة ذات تاثير مستمر وفعال عبر الزمان والمكان بكونها عمل حضاري .

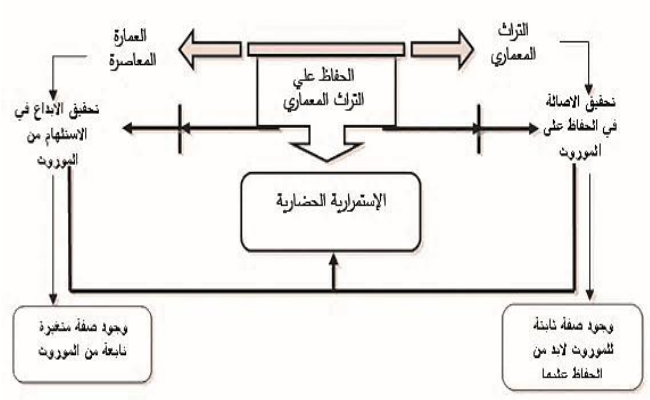

شكل (١٢) الإستمرارية الحضارية في ضوء متغيرات العصر(بتصرف) [17]

٩- الفكر المعاصر في إستخدام المفردات التشكيلية للتراث

هي دراسة المفردات التقليدية وعلاقتها بالعوامل المناخية وعلاقة الإنسان بالبيئة الطبيعية والعمارة ، وفقاً لدراسة كيليرت (Kellert & Calabress) وأهمية التصميم المحب للطبيعة حيث قسمه لثلاث فئات (إتصال مباشر مع الطبيعة – إتصال غير مباشر _ تجربة الفضاء والمكان) [18]

لذا يجب دراسة علاقة العمارة بالإشعاع الشمسي ، وحركة الرياح ، والرطوبة ، مثل الفناء الوسطي والملقف ، وأثر الإشعاع الشمسي في معالجة الواجهات كحجوم الفتحات وإضافة المشربيات ، وإعادة تشكيلها وتوظيفها لإستمرارية معاصرة ولإزالة التناقض بين الأصالة و العلم الحديث .

٩-١ التكنولوجيا واثرها على العماره المعاصرة :

تعتبر التكنولوجيا من المتغيرات التي طرأت علي المجتمع مما كان له أثر كبير علي حياة الإنسان في كثير من المجالات عامة والعمارة والفنون خاصة ، حيث ارتبط البناءوالإنشاء قديما بمواد البناء والقدرات المحلية ؛ فلم تكن هناك الإمكانيات المتاحة اليوم من تصنيع واستيراد لمواد البناء، ونجد أثر التكنولوجيا على تطور الخامات المستخدمة في البناء من خرسانة وحديد وغيرها من المواد التي ساعدت على تسهيل عملية البناء والتشكيل فيه مما ساهم في تطور المدن ، ولكن أغفلت البيئة المعمارية الحديثة الانسجام والتكامل ، وأصبح كل مبنى منعزل عن بيئته كما بعدت الشوارع عن المقياس الإنساني . [19]

إن التطور في الأساليب المعمارية نجم عن التقدم التكنولوجي وهو أحد المتغيرات الذي بات عملية مستمرة التطور والانتشار، ولها الفضل في النمو العمراني السريع ووجب ترويدها وتوجهها لأهداف الإنسان ، فالتكنولوجيا والاتجاهات الحديثة في العمارة لا غنى عنها، ولكن لا بد من حسن استخدامها كأداة لتحقيق الإستمرارية الحضارية بطرق جديدة تناسب الزمن الحالي وتتناغم مع البيئة العمرانية ولا تبدو منفصلة وبعيدة عن الماضي.

وفيما يلي عرض لبعض المفردات التراثية ومدي تأثير التكنولوجيا عليها ومدي تطورها لتحقيق قيمها ومواجهتها للمتغيرات الثقافية والتكنولوجية الحديثة من خلال تقييم التغيير التي وصلت إليه من عدة نواحي :

من الناحية الشكلية : كيفية تطويع شكلها لتتناسب مع الظروف اوالمتغيرات التي طرأت عليها .

من الناحية الوظيفية : مدي تحقيق وظيفتها وتأثيراتها بيئياً – إقتصادياً – إجتماعياً

ودراسة كيف ساعدت تلك التقنيات المعاصرة في الإستمرارية الحضارية والوصول لنتائج وتوصيات تساعد علي الوصول لهوية عربية أصيلة والتأكيد علي شعور الإنتماء وتأصيل العادات والتقاليد التي تشعرنا بالتفرد والتميز للوصول لمستقبل عمران يرقي لأن يكون تراث للمستقبل ولا يكون من خلال النقل المباشر والنسخ من التراث ولكن بروح معاصرة تميزه عن الماضي

.

جدول (١)
تقييم لمدي تحقيق المشربية لقيمها في العمارة المعاصرة

	المفردات الموروثة	المفردات التراثية المعاصرة	قيم المعاصرة		
			شكلياً	وظيفياً	
				بيئياً	إقتصادياً	إجتماعياً
المشربية	 ▪ تعد سمة مميزة للعمارة الإسلامية	 -معهد " مصدر لبحوث الطاقة – أبوظبي "	إعتمد المصمم علي تبسيط وتجريد للزخارف الإسلامية المستخدمة في المشربيات قديماً وإعادة توظيفها مرة أخري علي أسطح منحنية التي تشكل الواجهة .وهي مصنوعة من الأسمنت المدعم بالزجاج ، حيث كانت تصنع قديماً من الخشب المخروط دقيق الصنع وبأسطح مستوية مما يثبت مرونتها في إعادة تشكيلها .	إستخدام مواد بناء صديقة للبيئة ، تحسن من جودة البيئة الداخلية فيقلل من إستخدام التكييفات المضرة بالبيئة	توفير الطاقة المستخدمة لتحسين الجو	التواصل بين الإنسان والبيئة المحيطة مما يؤثر نفسياً وإجتماعياً علي صحة الإنسان
	 ▪ تستخدم لتحقيق الخصوصية نظراً للطبيعة العربية والعادات والتقاليد الخاصة بالثقافة الإسلامية	 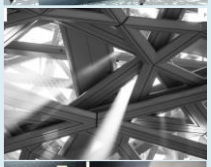 متحف اللوفر ابو ظبي للمعماري **(20)**	إستوحي المصمم الفكرة التصميمية من المشربية ولكن علي شكل قبة تغطي ثلثي المتحف بقطر 180 م والمستوحاة من شكل الجامع والضريح والخان والمدرسة حيث يسقط عليها شعاع النور يعطي ظلال تشبه سعف النخيل ، حيث تتداخل النجوم الإسلامية بشكل بيدوعشوائياً ولكنه مصمم بعناية من ٨ طبقات معدنية فيها تكرار للنجمة الإسلامية مع إختلاف الزوايا والأحجام للنجوم	القبة المصنوعة من الصلب ولونها الأبيض المندمج مع البيئة وبالتالي تأثير إيجابي علي البيئة	الإضاءة الطبيعية والتهوية الطبيعية وبالتالي توفير الطاقة المستخدمة في تحسين جودة البيئة الداخلية	خلق مناخ محلي يحقق الخصوصية والإستمرارية بين الداخل والخارج فيعيش المستخدم أجواء السكينة بين الأنوار والظلال لإستحضار أعماق التاريخ
	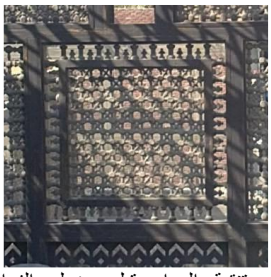 ▪ تنقية الهواء قبل دخوله الفراغ الداخلي ▪ التحكم في ضوء الشمس	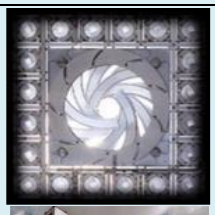 المعهد العربي بباريس	إعادة إستخدام المشربية ولكن بتقنية متطورة بإستخدام التكنولوجيا من خلال نظام تحكم حساس للضوء يغلق ويفتح الكاسرة الشمسية المعدنية المقسمة بأشكال هندسية إسلامية مماثلة للمشربية ونفس النسب .	إستخدام عنصر الحركة مما يساعد علي جودة البيئة الداخلية من خلال التحكم في الإضاءة والتهوية الجيدة والحماية من أشعة الشمس	يقلل من إستهلاك الطاقة المستخدمة في التبريد و الإضاءة بفضل التقنية التكنولوجية الحديثة المستخدمة	توفير جو من الخصوصية من خلال الزخارف الممثلة للزخارف الإسلامية في المشربية .

جدول (٢)
تقييم لمدي تحقيق التغطيات المستوحاة من العمارة التراثية لقيمها في العمارة المعاصرة

التغطيات (الأسقف – القباب)	المفردات الموروثة	المفردات التراثية المعاصرة	قيم المعاصرة		
			شكلياً	وظيفياً	
				بيئياً	إقتصادياً	إجتماعياً
	تعد الخيام من الأدوات التي تميز البيئة السعودية الصحراوية للمبيت بها بالصحراء	**ساحة المسجد النبوي**	استخدام التكنولوجيا الحديثة لفتح وغلق تلك المظلات تبعا للحاجه ، وكذلك الأعمدة المغطاه باللون الرملي المزخرف باللون الأزرق بالزخارف الهندسية المتناغمة من حيث اللون والشكل مع المسجد القديم.، يعتبر هذا الحل الأنسب من حيث إستخدام التكنولوجيا لأنه ذو الصلة بثقافة المكان وتاريخه وبيئته وحضارته .	التحكم في درجات الحرارة والتظليل	توفير الطاقة المستخدمة لتحسين اللجو	توفير ساحة مناسبة وتوفير الراحة الحرارية للإنسان لسهولة التجمع والتواصل من خلالها
	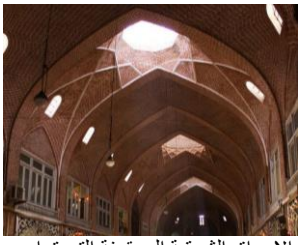 الاسواق الشرقية المسقوفة التي تراعي التظليل والتهوية والاضاءة الطبيعية الصورة لسوق تبريز الكبير في ايران والمسجل في قائمة التراث العالمي.	القباب المتحركة والتي لا تتعارض مع المبني الأصلي التقليدي .	فقد تم تطويع التكنولوجيا الحديثة كمعالجات بيئية ، وتم استخدام القباب المكسوة بخشب كمادة صديقة للبيئة والذي زخرف بزخارف هندسية تقليدية حفرت بأيدي ماهرة .	إستخدام الخشب كمادة صديقة للبيئة	توفير مصدر تهوية وإنارة طبيعي وبالتالي توفير الطاقة خلال النهار	الزخارف المتناسقة مع الزخارف الأصلية لتأكيد خصوصية المكان مع توفير درجة من الإحتواء العالية التي تساهم في صياغة الهوية
	تعد القبة سمة مميزة للعمارة الإسلامية لتغطية المساحات الكبيرة وتعد عنصراً إنشائياً وجمالياً وإستخدام المقرنصات كعنصر جمالي وتوزيع الأحمال	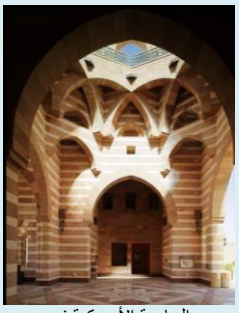 الجامعة الأمريكية في مصر مسجد باصونة في سوهاج	إعادة توظيف للقبة بشكل عصري ومبسط في مسجد باصونة والجامعة الأمريكية حيث أهتم المصمم بإستخدام الخطوط البسيطة مع إعادة صياغة المقرنصات بشكل تجريدي لتأصيل المفردات التراثية مع روح العصر .	جودة البيئة الداخلية من خلال الظلال التي توفرها القبة الإضاءة والتهوية الجيدة والحماية من أشعة الشمس	يقلل من إستهلاك الطاقة المستخدمة في التبريد و الإضاءة	تأصيل مفردة من أهم المفردات التراثية الي تؤكد علي هوية وخصوصية التراث العربي

جدول (٣)
تقييم لمدي تحقيق الملقف لقيمه في العمارة المعاصرة

المفردات الموروثة	المفردات التراثية المعاصرة	قيم المعاصرة		
		شكلياً	وظيفياً	
			بيئياً	إقتصادياً	إجتماعياً
	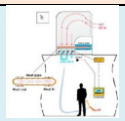 **الملاقف الأوتوماتيكية** إعتمدت علي فكرة الملاقف التقليدية مع تفادي دخول الحشرات والغبار للفراغات الداخلية مثل : الملقف ذو الرأس الدوار ، والملقف التجاري المزود ب (شفرات – louver) تمنع دخول المطر والثلج ، وتستعين بعدد من التقنيات مثل (الصمام المنظم _ Damper) الذي يفتح ويغلق أوتوماتيكياً حسب كمية غاز ثاني أكسيد الكربون co2) المنبعث . [21]	إعتمدت علي التقنية المستخدمة في الملاقف التقليدية دون النظر إلي الشكل والزخارف حيث شكله أتبع الوظيفة المستخدم من أجلها من خلال إضافة التعديلات الأوتوماتيكية للتحسين من أداؤه .	تقنيات بخ الماء التي تزيد من فاعلية الملقف من خلال تخفيض حرارة الفراغ الداخلي وزيادة رطوبته ، والمراوح التي تسرع تدفق الهواء الداخل وتقلل تركيز (ثاني أكسيد الكربون – co2).	مع إستخدام بعض التقنيات الحديثة للفتح والغلق أوتوماتيكياً أدي إلي تحكم أكبر في دخول الهواء داخل الفراغ وتنقيته وتبريده وبالتالي توفير الطاقة المستخدمة لتحسين الجو	توفير ساحة مناسبة وتوفر الراحة الحرارية للإنسان لسهولة التجمع والتواصل من خلالها
	مجمع ذى جيت السكنى	عبارة عن ٩ تكوينات شجرية عملاقة مستوحاة من الملقف التقليدي معتمدة علي تقنية حديثة تتخلل مجمع من المباني المتصلة .	تغطيه الملاقف بالنباتات الخضراء تهدف لتوفير طبقة عازلة طبيعية للحد من حرارة الشمس لتنقية الهواء وترطيب البيئة الداخلية	خلايا كهروضوئية تغطي مساحة أسطح المباني لتوفير الطاقة	كفاءة الأداء وتحسين الحالة المزاجية للمستعملين من خلال الإتصال بالطبيعة سواء بالتهوية أوالإضاءة الطبيعية أوزراعة النباتات
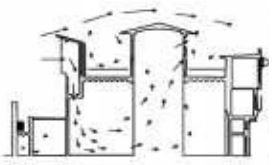 إستخدام ملاقف الهواء قديماً لتحريك وتبريد الهواء والتحكم في دخوله داخل الفراغ	معهد مدينة مصدر	إستخدام تقنية الملقف من خلال إعادة توظيفه ببرج حديدي يسمح بتدفق الهواء عن طريق اجتذاب الرياح إلى عدة أسة وفضاءات واسعة تحتل القسم الأكبر من تصميم المعهد .	تهوية المكان بطريقة طبيعية، حتى أنه توجد تقنية تعمل على استخدام بخار الماء البارد لمحاولة الوصول لزيرو كربون	تخفيض إستهلاك الكهرباء	التأكيد علي خصوصية وتفرد العمارة العربية

إذن فالتراث المعماري يزخر بالعديد من المفردات التشكيلية التي تبلورت من خلال عدة قيم إجتماعية وثقافية ودينية ووظيفية تختلف طبقاً للظروف والإحتياجات التي أدت إلي ظهورها وميزتها عن حضارة أخري لذا يجب علينا عند الإستعانة بأحد المفردات التراثية كمنبع للإستلهام في العمارة المعاصرة دراسة جيدة للمعالجات والقيم الإنسانية لإعادة توظيفها وإستخدامها بشكل ناجح يتوافق مع المنغيرات الحديثة .

١٠- الخلاصة

مما سبق ومن خلال تحليل االمفردات السابقة ظهرت مرونة تلك العناصر التراثية في إعادة تشكيلها وتحقيقها لقيمها علي الرغم من المتغيرات الثقافية والتكنولوجية حيث تمكن المصممين من تطويعها لتطوير تلك المفردات لتظهر بشكل معاصر مع الحفاظ علي الهوية الشرقية المميزة مما يساعد علي الربط بين التراث والمعاصرة للتواصل بين الزمان والمكان

نتائج البحث

خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج

نتائج الدراسة النظرية :

التعرف علي مفهوم كل من التراث والمعاصرة ، وتاريخ الإحياء .

التعرف علي التواصل بأبعادة الزمانية والمكانية وتأثيره علي الإستمرارية الحضارية .

رصد لأثر التكنولوجيا علي العمارة المعاصرة .

نتائج الدراسة التحليلية :

وبتحليل تلك المشاريع ومفرداتها المستوحاة من المفردات التشكيلية التراثية اثبتت الدراسة أن المفردات التراثية ممكن إعادة توظيفها وصياغتها بشكل معاصر بما يتناسب وحاجة الإنسان والتغيرات التي تطرأعلي المجتمع حيث أنها حققت أقصي إستفادة من القيم التراثية للمفردات التراثية التي حققت قيمها بشكل معاصر من خلال دمجها مع التكنولوجيا ومواد وتقنيات البناء الحديثة وهذا مايثبتت مرونتها في إعادة توظيفها و الإستفادة منها في العمارة المعاصرة والقدرة علي الإبداع والإبتكار دون المطابقة للعمل التراثي الأصلي مما يحقق إستمرارية حضارية وتواصل فكري ناجح ومن ثم يترتب عليه :

- الحفاظ علي الهوية والإستمرارية الحضارية
- الحفاظ علي البيئة وترشيد إستهلاك الطاقة
- نتاج معماري يرقي لأن يكون تراث للمستقبل دون التقليد والنسخ المباشر من التراث
- طابع معماري خاص يميز عمارتنا وينمي الشعور بالإنتماء
- التمسك بتراثنا وهويتنا ليس معناه الرجوع للماضي ولكن يمكن الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال التسلسل الفكري وإحترام التغيير ولكن في ضوء عاداتنا وتقاليدنا وخصوصيتنا .

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يقترح البحث التوصيات التالية والموجهه للمسئولين وأصحاب القرارعند التعامل مع التراث :

١- وضع قوانين للمشروعات التي تقتبس من التراث حتي لا يحدث تشويه في عمارة المستقبل أو البناء المستحدث في المناطق التراثية فيجب إحترام الروح التراثية مع الإستفادة من تطورات العصر .

٢- عمل دورات تدريبية للمهندسين والعمال العاملين في هذا المجال للوصول لكل ما هو جديد من مواد وتقنيات بناء للوصول للنتائج المرجوة عند العمل في مشروعات مقتبسة من التراث .

٣- الإهتمام بالجانب الثقافي والتوعية بأهمية التراث وما يحمله من قيم تعبر عن مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا

٤- وضع مواد دراسية في مجال العمارة لدراسة هذا الجانب من التراث ليس فقط أهميته ولكن كيفية التعامل معه ودراسة كل ما هو جديد عالمياً وطريقة تطبيقه في أرض الواقع للمعماريين المهتمين سواء بإحياء التراث أو الإقتباس منه.

٥- إتخاذ العمارة التراثية كمنبع للإبداع لما بها من حلول تحترم البيئة والإنسان فلا يتنافي الإبداع مع إحترام التراث ولكن يمكن التوازن بينهما للوصول للإستمرارية الحضارية

٦- إعادة صياغة العناصر التراثية وتطويرها وتطويع التكنولوجيا للوصول لعمارة معاصرة بمردود تراثي لتحقيق الأهداف المستقبلية مع الحفاظ علي الهوية العربية .

٧- تعزيزدور المفردات التراثية بإستخدام مواد حديثة للوصول لعمارة معاصرة بإستخدام تلك المفردات .

٨- ضرورة التكامل بين القديم والحديث والإستفادة بإمكانيات كل منهم ما يساعدنا في الوصول لحلول معمارية ناجحة

AUTHORS CONTRIBUTION

May Hassan Elsayed,

1- Conception or design of the work
2- Data collection and tools
3- Data analysis and interpretation
4- Drafting the article

Nanees Elsayyad and Lamis El Gizawi

5- Investigation
6- Methodology
7- Project administration
8- Drafting the article
9- Supervision
10- Critical revision of the article
11- Final approval of the version to be published

FUNDING STATEMENT:

The author did not receive any financial support or the research, authorship and publication of his article

DECLARATION OF CONFLICTING INTERESTS STATEMENT:

The author declared that there are no potential conflicts of interest with respect to the research, authorship or publication of his article

المراجع

[١] المطيري ، فالح بن حسن ، " مسار العمارة المعاصرة وأفاق التجديد (قراءات حضارية) " ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت ، ٢٠١٢ م .

[2] Salingaros, N. A., et al, “Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity “, Vajra Books, Sustasis Foundation, Portland, Oregon (USA), 2013.

[٣] طنوس ، وعد ، " المرونة التصميمية كإحدي أهم معاييرالسكن الإقتصادي " ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد التاسع و العشرون ، العدد الأول ، ٢٠١٣ م .

[٤] درويش ، محمود أحمد ، " التراث المعماري الفاطمي والأيوبي في مصر" ، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩ م .

[٥] عبد القادر ، نسمات ، " إشكالية النسيج العمراني والطابع " ، دار العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م .

[6] Feilden, Bernard M., “Conservation of Historic Buildings “, Routledge; 3rd Edition, London, 2003.

[7] Jokilehto, Jukka. ICCROM, (2005), "A History of Architectural Conservation", PhD thesis, University of York, England.

[٨] إبراهيم ، محمد إبراهيم جبر ، " العمارة المصرية المعطيات والنتاج " ، ورقة بحثية في المؤتمر الدولي الثاني لجامعة أسيوط حول "الأنهار الكبرى كمقومات جذب للحضارة المحلية" ، ٢٠٠٣ م .

[٩] محسن ، د.عبد الكريم ،"معايير إستخدام العناصر المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة ودورها في إحياء العمارة التقليدية المحلية "، المؤتمر الدولي التراث المعماري الواقع وتحديات الحفاظ ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٨م .

[١٠] صالح ، كاني محمد محمد ، وآخرون ، " تأثير استخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة دراسة عناصر الكتلة في واجهات المباني العامة بمدينة السليمانية " ، مجلة السليمانية للعلوم الهندسية ، ٢٠١٨ م .

[١١] محسن ، سلمي ، " الإحياء في العمارة " ، بحث منشور ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، يوليو ٢٠٢٠ م .

[12] Lynch, K. "What Time is This Place", The M.I.T. Press, Massachusetts Institute of Technology, Cambridge, (1972).

[١٣] فيصل ، زينب & ممتاز ، ريهام إبراهيم ، " العمارة الإسلامية المعاصرة ما بين التجديد والتقليد " ، مؤتمر الحداثة مقابل العمارة الإسلامية في الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات ، ٢٠٠٩ م .

[14] Rapoport, A., 1977, (Human Aspects of Urban Form)، Oxford: Pergamon .

[١٥] غنيمي ، إسلام ، " العمارة المعاصرة المتواصلة مع المكان : دراسة حالة المشهد المعماري المصري المعاصر " ، بحث منشور ، المجلة الهندسية جامعة الأزهر ، ٢٠١٣ م .

[١٦] عبادة ، جلال ، " المشهد المعماري العربي المعاصر تأملات حاضرة ورؤي مستقبلية " ، منتدي جدة الدولي للعمران (التحضر والإستدامة في عالم متحضر) ، ٢٠٠٦ م .

[١٧] العبيدي ، ميساء موفق & شريف ، أنوارمشعل ، " الموروث المعماري لمدينة الموصل منطلق لاعادة بناء ملامح المدينة القديمة] دراسة تحليلية للمدينة القديمة على المستويين التخطيطي والتصميمي " ، المجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا ، ٢٠١٩ م .

[18] R. Kellert, Stephen & F. Calabrese, Elizabeth, "The Practice of Biophilic Design"، 2015.

[١٩] عمرو ، دانة & عمار ، سهير ،" دور التعليم الجامعي في توجيه المعماري نحو الحفاظ علي إستدامة الموروث الثقافي العمراني " (دراسة مقارنة) ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، جامعة عمان الأهلية ، المجلد ٢١ ، ٢٠١٨ م .

[20] https://www.louvreabudhabi.ae/ar/about-us/architecture

[21] Sangdeh P, Nasrollahi N." Windcatchers and their applications in contemporary architecture, Energy and Built Environment " (INTERNET).2020(CITED 19 DECEMBER 2020)

[٢٢] عبد الوهاب، رشا ماهر & آخرون، " توظيف مفردات المعالجات المناخية للعمارة التقليدية والمعاصرة لتحقيق مبادئ العمارة الخضراء فى مصر" ، بحث منشور ، مجلة الاتجاهات الهندسية المتقدمة (JAET) ، المجلد. ٣٩، رقم ١. يناير ٢٠٢٠ م.

[٢٣] عبد المجيد، شيماء " إدخال المفردات التراثية في العمارة المعاصرة للحفاظ علي مستقبل التراث " ، مجلة التصميم الدولية: المجلد. ٩: العدد. ٣، المادة ٣٨، ٢٠١٩ م

Title in Arabic:

تأثيرمرونة إستخدام مفردات التشكيل التراثية في العمارة المعاصرة

Abstract in Arabic:

إن التراث المعماري ممتلئ بالعديد من عناصر ومفردات التشكيل والمعالجات البيئية التي تتناسب مع هوية المكان الموجود به لذا كان دائماً مصدر لإلهام وإبداع المعماريين يصيغه كل معماري طبقاً لرؤيته الخاصة إما إستنساخ مباشر أو فهم وإستنباط الفكر والثقافة التي بلورت هذا المنتج الثقافي وإعادة صياغتها مرة أخري ، فكانت الإشكالية هي إستخدام عناصر التراث ودمجها مع تطورات العصر وتطويع تلك الإمكانيات في إخراج نتاج معماري يربط بين الأصالة والمعاصرة فيكون متواصل مع التراث ومتواكب مع التطورات والتغيرات الحديثة التي طرأت مؤخراً في حياة الإنسان لا ينفصل عنها ، وهذا ما يثبت مرونة تلك العناصر حيث يمكن تطويعها وتطويرها لتحاكي التطور والتغير الثقافي في مجتمعاتنا ، مما يساعد علي الإستمرارية الحضارية والوصول لنتاج معماري متوافق مع عادات وتقاليد وخصوصية مجتمعاتنا وله طابعه وهويته الخاصه التي تميزه عن غيره ولكن في قالب عصري